كتاب الباه وفيه عشرة ابواب

الباب الاول في مصالح الباه ومفاسده — الباب الثاني في ما ينصر ما الباه — الباب الثالث في ما سمع الباه — الباب الرابع في المعاجين — الباب الخامس في صفة معجون اللؤلؤ

الباب السادس في ذكر الطلا — الباب السابع في علاج العقيم — الباب الثامن في قطع شهوة الجماع — الباب التاسع في الاوقات الاجود للانسان عند الجماع — الباب العاشر في الادوية المكثرة للمني

كتاب الجهاد وفيه ثلاثة عشر بابا

الباب الاول في كيفية وجوب الجهاد — الباب الثاني في الجهاد من الله تعالى — الباب الثالث في مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم — الباب الرابع في ثواب الغزاة والمجاهدين

الباب الخامس في حقيقة الجهاد — الباب السادس في بيان دار الحرب — الباب السابع في اصناف الجهاد — الباب الثامن في نقض العهد

الباب التاسع في التعريض بغير المعاهدين — الباب العاشر في ادات الجهاد — الباب الحادي عشر في شرط الهدنة — الباب الثاني عشر في شرط الامان — الباب الثالث عشر في مسالمة اهل النشر اللعين

كتاب فتن اخر الزمان وفيه ثمانية ابواب

الباب الاول في اشراط الساعة — الباب الثاني في حوادث اخر الزمان — الباب الثالث في وقت تمني الموت — الباب الرابع في قوله صلى الله عليه وسلم الدجال

الباب الخامس في احوال الناس — الباب السادس في خبر عاد وثمود — الباب السابع في الوقايع والعظايم — الباب الثامن في فتنة الخوارج

تم حصر هذا الكتاب وعدد ابوابه ونبتدي الان بذكر كل باب على شرطه والله الموفق واولها باب قواعد الدين وفيه تسعة ابواب

الباب الاول في النظر والاستدلال

اعلم ان النظر قانون الاستدلال في الامور وحاكم العدل وقاضي الصدق ومعيار الشريعة ومحك الحق والباطل وبريد المعرفه وسلطان الحقيقه وبرهان الشريعة وترجمان الايمان وجاسوس الكلام وفارس الاسلام وحجة الانبيا ومحجة الاوليا والسيف القاطع على الاعدا شجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السما ذلك فضل الله يوتيه من يشا والنظر راس السعادة عند اهل الدنيا والدين فبقاء الدولة وقاعدة الامور واساس التدابير وصحة الاعتقاد وخلاصة التوحيد في

ناصية النظر كما ان الشك والكفر والشرك في ناصية التقليد وتذكر ساعة في صنع الله وتفكر لحظة في فعل الله افضل واحسن من عبادة سبع ماية سنة قام ليلها وصام نهارها واليه اشارة قوله صلى الله عليه وسلم تفكر ساعة خير من عبادة ستين سنة لان النظر يوصل العبد الى المعرفة فيعرف الله تعالى ومن عرف الله تعالى فقد نال العز الابدي والسعادة الكلية ما يرد ها على الفواد والكبد فاهل الدين بالنظر يعرفون حقيقة الدين والمعارف كما ان اهل الدنيا بالنظر يحصلون مقاصد الدنيا ولا يمكن معرفة سبل النجاة من الهلاك الا بالنظر عرفه من عرفه وجهله من جهله

الفصل الثاني

في حده وحقيقته فاقول حقيقة النظر هو الفكر في حال المنظور فيه لمعرفة حكمه وقيل هو فكر القلب في شاهد يدل على غايب فان قيل اطنبت الخطبة واحسنت السوال فما يحتك على صحته وانه مودي الى العلم فاقول في العالم حق وباطل والناس صنفان اهل الحق واهل الباطل اصحاب الصدق واصحاب الكذب ولا يتصور معرفة الحق من الباطل الا بالنظر فالادمي خلق كامل الراي عظيم التدبير مدركا للمعاني واعطاه الله الة الادراك وهو العقل فاذا استعمل على وجهه وقع عنده العلم بالمنظور فيه كما يقع العلم بالمدركات عند الادراك فعند فتح الاجفان يبصر الاشيا وعند الاستماع والاصغا يسمع وعند استعمال اللسان يتكلم فعند النظر يعلم ولو كان فاسدا لم يثمر العلم لان الفاسد لا حكم له فقضية صحته والدليل على ان النظر يوصل الى العلم وهو طريق الحقايق فزع العقلا اليه اذا التبس عليهم حكم شي من الغايبات كما يفزعون الى البصر والسمع في تعرف ما يخفى من احوال المرييات والمسموعات واذا التبس عليهم شي من احوال الحواس الذوق والشم واللمس رجعوا الى النظر

دليل اخر

عرفنا ان النظر دليل الى العلم ودليله ان عقلا العالم وجهابذة المعاني مهما نزلت بهم نازلة او حدث لهم حادث من المشكلات المهمات فزعوا الى النظر وتفكروا وتدبروا ليعرفوا وجه الصواب من الخطا والحق من الباطل فعرفنا بضرورة العقل ان النظر طريق العلم فما نحن معاشر المسلمين نعرف الحق من الباطل بالنظر ونعرف الكفر من الايمان بالنظر ونعرف الله ورسوله بالنظر وان الباطنية شر خليقة الله وهم زنادقة كفار ودعوتهم ضلال في نعرف ان المقلد باطل ولا معصوم الا رسول الله صلى الله عليه وسلم على زعم الباطنية اعدا الله كل ذلك بالنظر وقد قيل كيف نعرف النظر او نعرف الشي بالشي هذا يبعد في القياس بعد ما قاضي العدل اذا حكم عدل فاقول نحن صوحيون عرفت شيا وغابت عنك اشيا عرفت صحة النظر بما اعلم به صحته في نفسه فتصحيح الشي بما يدعى له الصحة غير متناقض وافساد الشي بما يدعي الفساد

Copyright © King Saud University